



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

جماليات الأقمشة والألوان اللامعة في إثراء طباعة الشاشة الحريرية

Fabrics aesthetics and bright colors for Enrichment silk screen printing

اعداد

د/ محمد السيد ابراهيم الشافعي

أستاذ مساعد طباعة المنسوجات ، كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط

٢٠١٦

جماليات الأقمشة والألوان اللامعة في إثراء طباعة الشاشة الحريرية

خلفية البحث:

تعد الألوان أحد الوسائل الهامة الأساسية لتوصيل الرسالة الجمالية والفكرية المراد التعبير عنها في طباعة الشاشة الحريرية حيث أن "الحركة اللونية الناتجة عن الكمبيوتر في التصميمات هي نتاج ضخم من الدرجات اللونية ودرجاتها الظلية ودرجة تشبعها وكذلك الإضاءات المختلفة وتوزيعها بقدرة تعبيرية تقدر بأكثر من ١٦ مليون درجة لون" (حسن، عبد الرحمن، ٢٠١٣، ص ١). لذا "تمتلك امكانية لا تمتلكها عناصر الصورة المرئية الأخرى في تفاعلها وتأثيرها على باقى العناصر" (أبو قمر، ٢٠١١، ص ١٦٢). كما استخدمت الألوان اللامعة حديثا في طباعة الشاشة الحريرية لتشكيل وتوجيه الإستجابة الإنفعالية لإعتبارها من الوسائل التعبيرية الأكثر جذبا وتأثيرا على المتذوق.

أن استخدام الألوان اللامعة في طباعة المنسوجات تعطى مساحات أوسع لتحقيق صياغات جمالية متفردة، لتلبية احتياجات المستهلك ومتطلباته المتنوعة "فلكل انسان استجابته التي تخضع لحالته النفسية، وعلاقته بهذا اللون، وما يثيره في نفس الإنسان من ذكريات وحوادث، وما يتلو ذلك من ردود أفعال فسيولوجية" (عبد الغنى، ٢٠٠١، ص ٥٩). "وتأتى انفعالات كل شخص لتعدل من قيم مصفوفة الخصائص الجمالية التي وضعتها البيئة فيه" (الفخرانى، ٢٠٠٦، ص ١٦٨٨). فهي عنصر قوى لتوصيل الأفكار والأحاسيس، والتعبير عن المدى الواسع والمستمر لتطوير مجال طباعة المنسوجات اليدوية، بعمليات منظمة من الإنتقاء والتجريب. وفى سياق إضافة رؤية مغايرة لتناول الألوان والأقمشة اللامعة فى المعلقات الحائطية المطبوعة بإيقاعات ومدلولات جديدة، يتناول البحث الحالى جماليات الأسطح والألوان اللامعة فى طباعة الشاشة الحريرية، للتوصل إلى علاقات جمالية تواكب التطور بلغة عصرنا الحالى.

تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الأتى:

كيف يمكن الإستفادة من الأقمشة والألوان اللامعة فى تنفيذ تصميمات طباعية معاصرة بأسلوب طباعة الشاشة الحريرية اليدوية؟

أهداف البحث:

- تحقيق تصميمات طباعية برؤية معاصرة تعتمد على جماليات وخصائص الأقمشة والألوان اللامعة.
- إثراء الأعمال الفنية المطبوعة برؤى وحلول تشكيلية جديدة للأقمشة والألوان اللامعة.

أهمية البحث:

- توجيه الإهتمام نحو جماليات الأقمشة والألوان اللامعة بطباعة الشاشة الحريرية لإثراء الأعمال الفنية المطبوعة.
- التأكيد على اكساب الطلاب القدرة على ايجاد رؤى فنية متعددة لإستخدام الأقمشة والألوان اللامعة فى طباعة الشاشة الحريرية اليدوية.
- فتح آفاق جديدة لتصميمات طباعة الشاشة الحريرية اليدوية ترتبط بالفن وتكنولوجيا استخدام الأقمشة والألوان اللامعة لتناسب المعاصرة.

فروض البحث: يفترض البحث أنه:

- أنه يمكن الإستفادة من الأقمشة والألوان اللامعة فى تنفيذ تصميمات طباعية متميزة برؤى فنية معاصرة.
- امكانية الحصول على حلول تشكيلية جديدة بإستخدام الأقمشة والألوان اللامعة بالإفادة من جماليات الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية.

حدود البحث:

يقنصر البحث على:

- حروف الخط العربى كعناصر زخرفية.
- الأسلوب الطباعى المستخدم الشاشة الحريرية اليدوية فى تنفيذ معلقات حائطية.
- استخدام عجائن البجمنت فى طباعة الشاشة الحريرية * ١.
- استخدام الألوان اللامعة ** .
- مجموعتان من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط (٤٠ طالب).

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج التحليلى والتجريبي فى إجراء التجربة.

أولاً الإطار النظرى ويتضمن :

- أولاً: الألوان اللامعة تاريخياً
- ثانياً: جماليات الألوان اللامعة فى المعلقات الحائطية.
- ثالثاً: الأقمشة اللامعة
- رابعاً: جماليات الألوان اللامعة فى طباعة الشاشة الحريرية.

ثانياً الإطار العملى ويتضمن :

- أولاً: الحلول التصميمية.
- ثانياً: اختيار الأقمشة، والألوان اللامعة.
- ثالثاً: المعالجات الفنية والتقنية.
- رابعاً: ممارسات تجريبية للطلاب لتقنيات الألوان اللامعة مع الأقمشة اللامعة بأسلوب طباعة الشاشة الحريرية اليدوية .

أولاً: الألوان اللامعة تاريخياً

أظهر الفنان المصرى القديم البراعة الفائقة فى إستخدام الذهب ورقائقه فى الأعمال الفنية، الذى اعتبر من التقنيات الملكية فى الفنون المصرية القديمة المتمثلة فى الأقنعة، التوابيت، المقاعد، الأسرة، المقصورات الجنائزية، التماثيل. وفى الفن القبطى ظهر "استخدام اللون الذهبى فى المخطوطات والكتب الدينية وبعض الأيقونات الثمينة". (النشار، عبد اللطيف، ٢٠٠٨).

كما ارتبط استخدام اللون الذهبى والفضى فى الفن الإسلامى بالخط العربى، حيث "استخدم متجاوزاً مع الألوان الزرقاء والخضراء بكثرة، كما استخدم اللون الذهبى بسخاء لتحقيق

*- عجائن الصدف ، تتكون من نوع خاص من البندر جاهز التحضير ، بلون أبيض لامع ذو بريق معدنى يشبه لمعان اللؤلؤ والصدف (سليمان أحمد، ٢٠١١، ص ٩٢)
والألوان اللامعة توجد فى هينات متنوعة منها (البودره، المسالمة، الشرائح).

** - Tp_ bright silver & gold,Luisago(co),Italy .

-Nazionale schlagmetall, Gold imitation leaf, Oro falso en hojas, Quality II colour 2.5, 16×16 cm,Made in China.

غاية من غايات العقيدة الإسلامية، لإضافة بريق سحري يسلب الأجسام ماديتها ويخرج الإنسان من الواقع الأرضي ويدفعه إلى السماء" (عزت، ٢٠٠٠، ص ٥٦).

لقد عكست المخطوطات جماليات الخط العربي، التذهيب، الترخيم، الدقة والوضوح، في التخطيط العام مع جماليات "الخط، التلوين، الزخرفة، التذهيب، التجليد، حيث أعطى التذهيب ثراءً إضافياً للمخطوطات" (حامد، ٢٠١٠، ص ٥١) ، كما دخل اللون الذهبي والفضي في شرائط محددة بطريقة تلقائية بألوان مائئة سوداء ، حمراء ، صفراء ، وبنية في رسوم ولوحات " هي امتداداً لتقاليد الرسوم التوضيحية في المخطوطات الإسلامية والقبطية " (الرزاز، ٢٠١٥، ص ١٤)

أما في الفن المعاصر اتاح التطور الصناعي والتكنولوجي العديد من الألوان اللامعة، لذا اتجه الفنانون إلى البحث والتجريب على سطح العمل الفني باستخدام الألوان اللامعة، لتحقيق صياغات مختلفة وقيم فنية جديدة، وتحقيق مغزى فلسفي وجمالي يعكس روح الثقافة الفنية المعاصرة، إضافة الألوان اللامعة إلى تقنيات العمل الفني تضيف تقنيات وجماليات أعلى مما تنفرد به التقنيات المعروفة، مما يكون له الأثر في تعميق القيم الفنية في العمل الفني المعاصر والحديث، في ظل متغيرات العصر التكنولوجي الحالي ومتماشياً مع الإتجاه إلى الإبداع.

ثانياً: جماليات الألوان اللامعة في المعلقة الحائطية

لعبت الألوان اللامعة دوراً مهماً في صياغة توجهات الشعوب وتقاليد عاداتها، ليس فيما يتعلق بالموضة فقط، وإنما كل ما يتصل بها من مظاهر الرفاهية، فعبرت عن فضاءات ورموز ودلالات تعكسها استخدامات الألوان اللامعة مادة ولونا في المعلقة الحائطية، سواء في صورة رقائق، سائلة، أو مساحيق على المسطحات المتنوعة.

ومن هنا ظلت الألوان اللامعة ومستحدثاتها من (الذهبي، الفضي، البرونزي، النحاسي) مصاحبة للعادات والتقاليد ومظاهر الرفاهية على مر العصور، مع اختلاف الميول والأمزجة والأساليب، والألوان اللامعة لا تزال تتربع على دائرة الإبداع الحرفي الذي لاغنى عنه وما يظهر اليوم من الألوان اللامعة ملامح عصرية أكثر بساطة وأقل كلفة، ما هو إلا استبدال الذهب النفيس برقائق ومساحيق وألوان لامعة تمت صياغتها بتقنيات حديثة عالية تعطي الإبهار والذوق الرفيع في المعلقة الحائطية.

والمعلقة الحائطية تمنح الديكور التائق الفاخر بللمسة بسيطة، وهي اللامع والبراق الصيحة التي انطلقت بقوة في عام ٢٠١٥، استخدم في غرف الجلوس، الحمام، غرف النوم، الصالة...سواء كان تطبيقها باستخدام الأقمشة اللامعة كالستان، أقمشة السهرة، المفروشات ذات الألوان المعدنية البراقة اللامعة لتعيد إلينا التميز الفاخر في أناقة الستينات" (الأشرف، ٢٠١٤).

فالمعلقة الحائطية المطبوعة سايرت أجواء الموضة المعاصرة وطرقت الكثير من الأبواب باستخدام الألوان اللامعة مع تقنيات طباعة الشاشة الحريرية المتنوعة، ونافتت الديكور الداخلي في الكثير من الطرز الملزمة أحياناً، تاركة مساحة واسعة للتعبير في كل فراغ أو مساحة زخرفية. فالأجواء الباردة، عشاق التجريد، والتصميم الحديث ، يجدون في سيادة اللون الذهبي مع بعض الألوان اللامعة عوالم جديدة، ومع أن الألوان اللامعة تدور حولها اقتراحات كثيرة، فيمكن مزاجتها مع الألوان الأخرى لخلق بيئة منزلية جذابة تعم فيها الأناقة والتناغم الجميل،

ففي صالة الطعام يمكن اضافة مفرش زينة مطبوع باللون الذهبى والألوان اللامعة، فوق منضدة من الخشب البنى أو الأسود، لدقة الذوق والبساطة، وفي الصالة أو الغرفة تتردد تكوينات الخط العربى المطبوعة بالألوان اللامعة يسود فيها اللون النحاسى، واضاءات من اللون الذهبى على قطع الأثاث وقطع المفارش "والوسائد ذات الأقمشة والألوان اللامعة يمكن استخدامها بذكاء للحصول على مظهر عصري راقى كما أن لمسة البريق فى مفرش المائدة تضيئها بأسلوب فاخر" (الأشرف، ٢٠١٤). كما أن اللون الذهبى مكانه الأفضل فى الصالون ، الذى يتردد أيضا على الستائر، مع قطع من المفارش الصغيرة نحاسية وفضية اللون على خلفية لامعة بنسب مدروسة، فالمكان الذى تعود أصحابه على الألوان الفاتحة والإضاءات المتنوعة، تكون الألوان اللامعة هى البديل الأمثل لخلق جماليات جديدة تتميز بالدقة والجمال.

ومن ناحية التأثير البصرى، تخلق الألوان اللامعة مع اللون الذهبى، النحاسى، الفضى، وباقى الألوان اللامعة فى المعلقة الحائطية المطبوعة بالشاشة الحريرية، جوا خاصاً بين الألوان الأخرى، لذلك لا يجوز جمع هذه الألوان مع ألوان لا تتماشى مع طابعها ورونقها مثل(الألوان الفاتحة الباهتة، الزهري الفاتح، الألوان الفسفورية الصاخبة) فهذه الألوان تبلغ روعتها وتأثيرها مع الألوان الداكنة مثل اللون البنى والأرجوانى، فتخلق مساحات حميمية دافئة، أما دمجها مع اللون البرتقالى، تتحول إلى ألوان احتفالية مبهجة، كما أن دمجها مع اللون الأسود وسيادة الذهبى يعبر عن دقة التصميم الطباعى ويعكس مزيد من الجاذبية والدقة.

ثالثاً: الأقمشة اللامعة

أضاف التقدم العلمى التكنولوجى للأقمشة اللامعة كمسطحات طباعية إمكانيات هائلة، فأصبحت متنوعة مثل الأقمشة الرسمية الفخمة كالمخمل والقطيفة، ومنها الأنيقة كأقمشة الشانيل والبولى استر والجاكارد الفوال، منها البسيطة كأقمشة القطيفة ومنها الناعمة كتشكيلات الشيفون ومنها زاهى الألوان شديد اللعان كالستان، أقمشة السهرة، حيث "تعددت بأنواعها، خاماتها، سماتها المختلفة وملئت الأسواق بألوانها الجذابة المبهرة" (ابراهيم وآخرون، ٢٠١٣، ص ٣) وهى تتميز بألوان زاهية اللعان، المطاطية، قوة التحمل، المتانة الفائقة، تنوع اللمس، حيث يمكن التناغم بين القماش اللامع والمطفى ليعطى ثراء لقطع الأقمشة المطبوعة.

"كما تألفت الأقمشة اللامعة بمختلف أنواعها على مررات العرض فى جميع عواصم الموضة حول العالم (القماش المخملى اللامع، الجلود اللامعة، القماش الشفاف المضى والحرير اللامع، الأقمشة المعدنية اللامعة البراقة) طغت على معظم التصاميم لهذا الموسم" (الحجبرى، ٢٠١٣)، وجدد الكثير من مصممي الموضة فى العالم ومنهم "كارل لاغرفيلد الذى أدخل التنوع فى الألوان وطبعات الأقمشة اللامعة فى صيف ٢٠١٣" (طه، ٢٠١٣).

إن استخدام الأقمشة اللامعة بجميع أنواعها وألوانها ودرجات لمعانها كخلفيات يتم الطباعة عليها بالألوان اللامعة (مساحيق معدنية، سائلة، رقائق) تضيف للمعلقة المطبوعة، ابعاد تعبيرية وجمالية جديدة تواكب مجالات التحديث والتطوير فى الفنون التشكيلية.

رابعاً: جماليات الألوان اللامعة فى طباعة الشاشة الحريرية

الألوان اللامعة فى تصميم طباعة المنسوجات تقوم بدورها كوسيط فعال عن طريق حاسة الإبصار عند الإنسان، لإتمام الإثارة البصرية، الرؤية الفنية، الجمالية، والراحة النفسية فى الأعمال الفنية لطباعة الشاشة الحريرية. كما أنها تكسب الأقمشة المطبوعة لمسة الثراء والترف، والدخول فى أعلى مناطق الذوق والتصميم الطباعى الرفيع.

كما أن للألوان اللامعة قدرة على الحركة، فإستخدامها بعلاقات متداخلة مع الألوان والمساحات المتنوعة، يعكس ديناميكية عالية، ويؤكد حوار المساحات ذات الألوان اللامعة والمضيئة والمساحات المظلمة وشبه المظلمة وعلاقات أخرى تصنع حركة الألوان اللامعة وتؤكدها سواء بالحركة البطيئة أو السريعة" (ابراهيم، ٢٠١١، ص ٩٢١).

وكسائر فنون الطباعة اليدوية، تعدى استخدام الألوان اللامعة فى طباعة الشاشة الحريرية حدود أشكال المطبوعات العادية، فأصبحت المطبوعات مسافات ابتكارية بصرية مكونة ذاكرة ومرجعيات بصرية ومعرفية وجمالية تعبر عن روح المجتمع وتطوره لتعكس تراكم الثقافات الإجتماعية وتطورها، فإضافة أعمال فنية مطبوعة من "مفروشات أو ستائر ذات ألوان لامعة وسيلة سريعة لتجديد ديكور الغرف بالكامل" (الأشرف، ٢٠١٤).

و"للحصول على تأثيرات معدنية لامعة من ألوان الطباعة اليدوية، وذات ملمس ناعم، مرونة جيدة، على السطح المطبوع، يلزم الإعداد والتجانس الجيد للألوان اللامعة قبل الإستخدام، وعند الطباعة يتكون مادة فلمية أعلى السطح، هى المسئولة عن تثبيت اللون اللامع على السطح الطباعى فى درجة حرارة ١٥٠° إلى ١٦٥° لمدة ثلاث دقائق لتحقيق الخصائص النهائية ودرجة اللمعان المطلوبة" (Kiian, 2013,p3).

أما الألوان اللامعة المستخدمة فى الديكور وصناعة الأثاث فى صورة سائلة وعند استخدامه توضع كمية مناسبة من اللون مع مادة طيارة فى أداة الرش (Air brushes)، أو فى صورة مساحيق يضاف إليها الصمغ العربى كمادة رابطة وبالفرشاة يتم الطلاء ثم حكها عن طريق الضغط بأداة معدنية ناعمة، وفى صورة رقائق عن طريق اللصق فى المكان المحدد فى التصميم (باللصق الحرارى، الزيت مثل المكسيون، الورنيش، الجمالكة، الجيلاتين) لتحقيق عمليات مختلفة على سطح العمل الفنى المطبوع والاستفادة منها فى تحقيق ملابس حقيقية وتأثيرات لامعة ملمسية حقيقية متنوعة من الخطوط والمساحات بتباينات فى اللون والحجم "بتقنيات التشقيق، التمشيط، العزل، الكشط، التحريق، تراكم الطبقات، الخدش، الرش بالأحماض، البصمة، الرش فوق الملمس الحقيقى" (النشار، عبد اللطيف، ٢٠٠٨).

ويتم لصق رقائق الذهب والفضة واللون النحاسى بالتثبيت على السطح الطباعى بطلاء أو طباعة غشائين رقيقين من سائل الجمالكة والميسون فيكونان مادة فلمية يثبت بواسطتها الرقائق اللامعة، أو يتم طباعة التصميم بمادة الورنيش السائل، ثم رش المساحيق اللامعة عليها، وأيضاً يتم تثبيت الشرائح على الألوان الطباعية والزيتية أثناء الطباعة مباشرة "كما يمكن استخدام بودرة الذهب الجافة لتعطى بريق معدن الذهب بظلال مختلفة مع الألوان المعدنية الأخرى، بدمج الألوان والصبغات بما يقرب من خمسون ظلالاً من الألوان الذهبية، لمحاكاة مجموعة واسعة من الألوان المعدنية بما فى ذلك النحاس، البرونز، ولون الذهب شفاف أثناء الطبع، كما يمكن إضافته بنسب أثناء الطبع" (kwdoggett,2014)

الإطار العملى:

يتضح أن للألوان والأقمشة اللامعة لها دور أساسى فى تنفيذ الصياغات التشكيلية لتكوينات الحروف العربية وحلولها التشكيلية التى تظهر بالمقارنة بين التجارب ، يظهر من خلال جماليات طباعة الشاشة الحريرية اليدوية، وإيجابيات الإستعانة بالكمبيوتر، كما تعددت محاور التجريب الخاص بالإطار العملى وهى:

أولاً: المعالجات التصميمية:

يقوم كل طالب بإدخال الحروف التى يختارها إلى الكمبيوتر على برنامج أدوب فوتوشوب Adobe Photoshop يستخدمها الطالب فى التصميم فيغير فى شكل الحرف، حجمه، حركته، تجسيمه...ثم تخزن هذه النتائج فى ملف يساعد الطالب عند بناء التصميم متعاملاً معها بالتصغير ، التكبير ، المبالغة والتكرار بأسلوب الكولاج مستخدماً القص ، اللصق ، التحريك والتدوير لتحقيق المعالجات التصميمية المتنوعة، بالمزاوجة بين أكثر من حرف، أو مجموعة حروف بإضافة ظلال أو تجسيم مع الضغط ، التطويل ، التحوير، إضافة ملامس، أبعاد، حركة، بنظام يحدده الطالب، وبعد الإنتهاء من التصميم يطبع على ورق شفاف (كلك) من خلال طباعة ليزر باللون الأسود ليناسب التصوير على الشاشة الحريرية.

ثانياً: اختيار الأقمشة اللامعة:

وهو أحد أنواع القماش اللامع والألوان اللامعة، لتنفيذ المعالجات التقنية بالشاشة الحريرية وامكاناتها المتعددة ، بالإضافة إلى معالجات الخلفية بأشكال هندسية ومساحات متنوعة ومتداخلة بالعزل والإضافة، مع تحقيق التراكب، أنظمة التكرار، تراكب الطبقات، الشفافية، الظلال، دمج الحروف مع بعضها.

ثالثاً: المعالجات الفنية والتقنية:

تسعى هذه المرحلة إلى تحقيق الجزء التقنى المرتبط بالإمكانات الخاصة بالقماش اللامع كسطح للطباعة، الألوان اللامعة التى ترتبط بالإمكانات الخاصة بطباعة الشاشة الحريرية، حيث تحول العمل الفنى لمساحة إبداعية بحلول تشكيلية بعيدة عن الطرق التقليدية. "يوجد تراكب وثيق بين الإمكانيات التشكيلية للشاشة الحريرية وبين العمليات التقنية المتصلة بالأداء: فيمكن استخدام قماش لامع، أو سطح معالج بمساحات لونية لامعة باللصق والرش أو عجائن لامعة، وبعد تكرار الطباعة يتم الحصول على مساحات لونية منتظمة، سواء أكانت معتمة أو شفافة أو لامعة، أو مساحات متداخلة لونياً، نتيجة لكيفية توزيع الألوان اللامعة على الشاشة وكذلك لطريقة سحب الألوان على سطحها لمعالجة خلفيات عضوية أو هندسية .

لذا لجأ كثير من الفنانين إلى استخدام الطباعة بالشاشة الحريرية لما تتيحه لهم من سيطرة بفاعلية على وسائط تشكيله الفني من خلال عدد كبير من التأثيرات الفنية والجمالية التي تنتجها هذه التقنية، ولما لها من فرص لإستحداث قيم تشكيلية جديدة" (سليمان، ٢٠١٣، ص ١٥).

كما تعد العلاقة بين الفنان والخامات المستحدثة والألوان اللامعة فى طباعة الشاشة الحريرية، علاقة واعية بتكشف امكاناتها التشكيلية لتطورها وتقدمها، ولا تقف استخدامات الألوان اللامعة مع أسلوب طباعة الشاشة الحريرية عند حد، بل يجب أن تتخطى التغيرات والإضافات الإبداعية إليها، حتى تواكب التقدم وتتناسب مع كل عصر بمتطلباته من الأعمال الفنية المطبوعة، ومن هذا المنطلق لجأ الكثير من الفنانين إلى دمج الألوان اللامعة، لإضافات جمالية مغايرة غير تقليدية متميزة تتحقق بإسلوب طباعة الشاشة الحريرية وجماليتها، بما يحقق الكثير من فرص استحداث قيم تشكيلية جديدة، ومن الإمكانيات التشكيلية للشاشة الحريرية:

- المعايضة الكاملة لفكرة التصميم المنفذة (الأقمشة اللامعة المستحدثة كمسطح وألوان لامعة للطباعة) بمعالجات الخلفية ثم تنفيذ التصميم مع التعديل والحذف والعزل.
- امكانية تنفيذ جميع التصميمات للخط العربى بدقة كاملة بتجسيمها وظلالها وتعدد أبعادها.
- الطباعة على سائر أنواع المنسوجات اللامعة والمعدنية الشفافة والسميكة.
- حرية التحرك وتكرار الطبع على الأقمشة اللامعة بالإحساس المباشر للطالب.
- إمكانية الطباعة على جميع أنواع المسطحات الطباعية اللامعة من (قماش، ورق، خشب، جلود، زجاج، معادن، لدائن، بلاستيك)

رابعاً: ممارسات تجريبية للطلاب لتقنيات الألوان اللامعة مع الأقمشة اللامعة بأسلوب طباعة الشاشة الحريرية اليدوية:

وجاءت خطوات الممارسات التجريبية للطلاب كالاتى:

- تحقيق اتجاهات ومسارات متنوعة على قماش لامع ستان، شموازيت، حرير، شيفون...
 - معالجات متنوعة بالتكرار مع التأكيد على التصغير والتكبير والشفافية.
 - معالجات تصميمية للعناصر والخلفية بألوان لامعة ذهبية وفضية.
 - معالجة الخلفية بلصق الألوان اللامعة مع الرش اللوني.
 - الجمع بين المساحات الهندسية اللامعة باللصق والرسم المباشر مع الرش.
- وفيما يلي عرض نتائج الممارسات التجريبية للطلاب بمجموعة من المعلمات الحائطية كالاتى:

تحقيق اتجاهات ومسارات متنوعة على قماش لامع ستان، شموازيت، حرير، شيفون:

أكدت هذه التجربة على تحقيق اتجاهات بطباعة الشاشة الحريرية على قماش لامع ستان، شموازيت، حرير، شيفون...، مع التأكيد على التنوع فى المسارات المطبوعة مع تغيير الوضع للوحدات، على شبكيات هندسية متنوعة. فظهرت مسارات واتجاهات، كما إتضحت بعض الجماليات منها التداخلات والأبعاد بتراكب مرات الطبع على أقمشة لامعة، عكست مساحات إضاءة لونية فى الخلفيات والعناصر والمساحات المطبوعة صور الأعمال الفنية (١ : ٤).



صورة (٢) طباعة الشاشة الحريرية على قماش لامع
بتكرار متسلسل في اتجاه أفقى مطبوع على تكرار متسلسل
رأسى



صورة (١) طباعة الشاشة الحريرية على قماش لامع
بتكرار متسلسل منحنى في اتجاه رأسى



صورة (٤) طباعة الشاشة الحريرية على قماش لامع
مع تكرار بتغيير الوضع للوحدات بخطوط منكسرة



صورة (٣) طباعة الشاشة الحريرية على قماش لامع
بتكرارات ممتسلسلة مائلة ومنحنية

الأشكال (١ : ٤) تحقيق اتجاهات ومسارات متنوعة على قماش لامع

معالجات متنوعة بالتكرار مع التأكيد على التصغير والتكبير والشفافية:
أكدت هذه التجربة على استخدام شبكيات حرة متنوعة، وأيضاً مع التنوع اللوني لتحقيق
تداخلات وأبعاد بطباعة الشاشة الحريرية على قماش لامع ، مع التأكيد على التصغير والتكبير و
تغيير الوضع للوحدات فى المسارات المطبوعة. ويتنوع الألوان وتعدد وتراكب مرات الطبع
إتضحت بعض الجماليات منها التضاد بين التفاصيل الدقيقة والمساحات المتنوعة والأبعاد.



صورة (٦) التأكيد على التصغير والتكبير والشفافية



صورة (٥) التأكيد على التصغير والتكبير على قماش لامع



صورة (٨) تعدد الألوان مع الشفافية على قماش لامع



صورة (٧) تعدد الألوان مع الشفافية على قماش لامع

الأشكال (٥: ٨) التكرار وتعدد الألوان مع التأكيد على التصغير والتكبير والشفافية

معالجات تصميمية للعناصر والخلفية بألوان لامعة وذهبية وفضية: أكدت العلاقات على استخدام الألوان اللامعة (بودرة، سائلة، رقائق)، وتحقيق الظلال وإعادة المعالجة بطباعة الشاشة الحريرية، لتندمج بعض المساحات العضوية (منتظمة وغير منتظمة)، نتيجة لذلك ظهرت الشفافية والتداخلات الخطية في معالجة الخلفية، وعناصر التكوين، مؤكدة لأبعاد التكوين بتداخلات لونية يسودها علاقات التوافق اللوني، وعلاقات التباين بين تأثيرات الألوان اللامعة المميزة وظلال العناصر المطبوعة، حيث تحققت علاقات التبادل بين الهيئات اللونية متدرجة بظلال واضحة للمساحات المطبوعة فيما بينها بتوزيع متكرر



صورة (١١) معالجة الخلفية بألوان فاتحة موزع عليها العناصر مظلمة بألوان داكنة في خط منكسر أفقي



صورة (١٠) معالجة الخلفية بألوان فاتحة موزع عليها العناصر مظلمة بألوان داكنة في اتجاه رأسي مائل



صورة (٩) تأكيد البعد بالظلال مع ألوان لامعة والتغيير في الخطوط الخارجية للوحدات



صورة (١٤) معالجة الخلفية بلون ذهبي وعناصر التكوين بمساحات خطية مطبوعة في اتجاه رأسي



صورة (١٣) معالجة الخلفية بمساحات مطبوعة رأسية موزع عليها عناصر التكوين العضوية من أعلى



صورة (١٢) اندماج الخلفية ذات العناصر الهندسية مع العناصر العضوية الخطية

الأشكال (٩ : ١٤) معالجات تصميمية لعلاقات متنوعة في العناصر والخلفية باستخدام (ألوان ذهبية وفضية)

معالجة الخلفية بلصق الألوان اللامعة مع الرش اللوني:

فكرة هذه التجربة نثر ألوان لامعة على أرضية بها مساحات هندسية معالجة بتقنية لصق أوراق الذهب والفضة ، ثم المعالجة الكلية للمساحات بطباعة الشاشة الحريرية، لتسود الألوان اللامعة، فتظهر مساحات مضاءة متدرجة لها ظلال لتأكيد العمق والبعد الثالث الإيهامي .

والعناصر المعالجة بهذه التقنيات في الشكل إندمجت بالشفافية مع عناصر الخلفية التي أكدت على ظلال العناصر والعمق والبعد والقرب في الأعمال الفنية الصور (١٥ : ١٨)



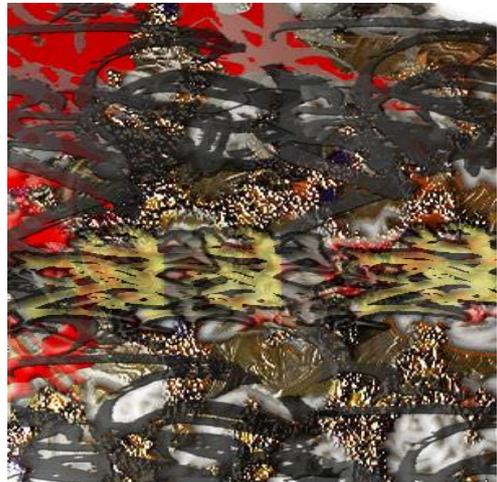
صورة (١٦) معالجة الخلفية بلون ذهبي و العناصر بالظلال والشفافية



صورة (١٥) معالجة الخلفية بلون ذهبي و عناصر التكوين بالشفافية



صورة (١٨) معالجة العناصر الهندسية و عناصر التكوين بلون ذهبي



صورة (١٧) معالجة الخلفية بلون أحمر و العناصر بالظلال والشفافية

الأشكال (١٥ : ١٨) معالجة الخلفية بلصق الألوان اللامعة مع الرش اللوني

الجمع بين المساحات الهندسية اللامعة (بالصق، الرسم المباشر، الرش):
تبلورت فكرة البحث في هذه التجربة بتقنيات الشاشة الحريرية والرسم المباشر واللصق
لشرائح الألوان اللامعة ، فظهرت عناصر هندسية تحاور عناصر عضوية وتندمج معها لتعكس
حالة من تبادل الأدوار في المعلقات المطبوعة صور الأعمال الفنية (١٩ : ٢٢).



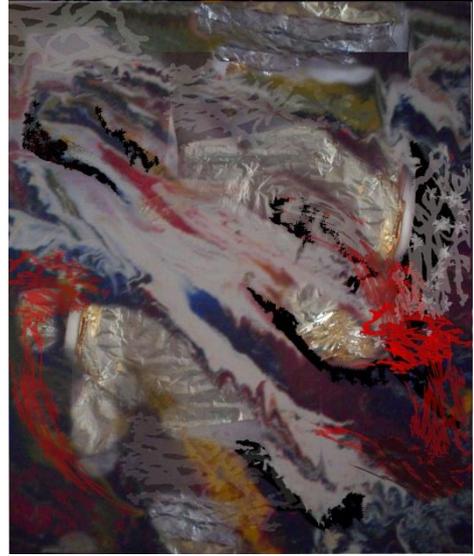
صورة (٢٠) معالجة العناصر الهندسية وعناصر التكوين بألوان لامعة



صورة (١٩) معالجة العناصر الهندسية وعناصر التكوين بألوان لامعة



صورة (٢٢) معالجة العناصر العضوية وعناصر التكوين بألوان لامعة



صورة (٢١) معالجة العناصر العضوية وعناصر التكوين بألوان لامعة

الأشكال (١٩ : ٢٢) الجمع بين المساحات هندسية لامعة في معلقات مطبوعة
(بالشاشة الحريرية، الصق، الرسم المباشر، الرش)

النتائج:

- الفكر التصميمي للتجربة واستخدام الألوان اللامعة والأقمشة اللامعة أتاح العديد من القيم التشكيلية التي أثرت مجال الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية خاصة، وإضافة لمجال الطباعة اليدوية عامة.
- التجارب الطباعية باستخدام الألوان اللامعة مع ألوان البجمنت الطباعية أضافت إلى العمل الفني المطبوع خصائص مغايرة تتسم بالإبداعية.
- الإستجابة والتفاعلية للطلاب مع المادة العلمية فى مراحل التجربة والممارسة (بأقمشة لامعة، ألوان لامعة)، تنفيذ التصميم بالكمبيوتر، والطباعة بالشاشة الحريرية، لمواكبتها مع المستحدثات التكنولوجية والمعاصرة.

التوصيات:

- الإهتمام باستخدام الألوان اللامعة والأقمشة الطباعية المستحدثة فى العمل الفنى الطباعى.
- ضرورة استخدام الألوان اللامعة كأحد المستحدثات الصناعية التكنولوجية فى مجال الطباعة اليدوية لما له من مزايا فى رفع المستوى الجمالى فى العمل الفنى الطباعى.
- فتح باب التجديد والخروج عن الخامات (الألوان، الأقمشة) التقليدية لتعميق القدرة الإبداعية والتقنية لدى الدارسين.
- ممارسة التجريب باستخدام الألوان اللامعة على أقمشة مستحدثة أخرى بتقنيات الشاشة الحريرية لإبداع اعمال طباعية جديدة.
- أهمية توظيف التصميمات والتكوينات الفنية للخط العربى المصممة بالكمبيوتر، بما تحققة من تجسيم وظلال وأبعاد متنوعة لإثراء التطبيقات والأعمال الفنية لطباعة الشاشة الحريرية.

المراجع العربية:

- ١- حسن، أسماء عادل - عبد الرحمن عادل - ٢٠١٣: البعد التكنولوجي لدراسة اللون للتصميم المتحرك في الفن المعاصر، المؤتمر العلمي الدولي الأول، كلية التربية الفنية، المحور الرابع.
- ٢- النشار، أشرف محمد - عبد اللطيف، أحمد - ٢٠٠٨: التذهيب كقيمة فنية في التصوير المعاصر، المؤتمر الدولي الأول للفنون التطبيقية، قضايا التصميم في الألفية الثالثة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان .
- ٣- ابراهيم، السيد الشرييني محمد- ٢٠١١: تصور مقترح لتطوير التصميم اللوني... مؤتمر كلية التربية النوعية الدولي الثالث، جامعة المنصورة، المجلد الأول.
- ٤- أبو قمر، أمل متولى - ٢٠١١: أهمية تنمية ثقافة الصورة المرئية لدارسي المسرح بمؤسسات التعليم النوعي بمصر، مؤتمر كلية التربية النوعية الدولي الثالث، جامعة المنصورة، المجلد الأول.
- ٥- عزت، ايناس أحمد - ٢٠٠٠: البيئة والتراث في إنتاج المصورات المصرية (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان)
- ٦- طه، حلا - ٢٠١٣: أسبوع باريس للموضة: تنوع الأقمشة والنقشات في سانيل هوت كوتور ربيع وصيف ٢٠١٣، مجلة ليالينا، الأربعاء، ٢٣ يناير .
- ٧- أحمد، رندا نادى سليمان - ٢٠١١: الأبعاد التعبيرية للخامات والأسطح الطباعية كمدخل لإثراء المطبوعات اليدوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٨- عبد الغنى، صبرى - ٢٠٠١: القيم التشكيلية فى الصورة المرئية المسرحية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع.
- ٩- الأشرف، عمرو - ٢٠١٤: اللامع والبراق صيحة لمسة فخامة فى ديكور المنزل، مجلة حياتك، نت يوم ٢٧-١-٢٠١٥ مساءً.
- ١٠- الحجيرى ، محمد - ٢٠١٣: الأقمشة اللامعة بريق الأنوثة فى صيف ٢٠١٣، مجلة الفن. ٢٨ نت-١-٢٠١٥
- ١١- سليمان ، منى مدحت عبده - ٢٠١٣: القيم التشكيلية للخط العربى كمدخل لإثراء اللوحة المطبوعة بالشاشة الحريرية، المؤتمر العلمي الدولي الأول، كلية التربية الفنية، المحور الرابع.
- ١٢- الفخرانى ، نظيرة أحمد - ٢٠٠٦: القيم الجمالية للجداريات المعاصرة للارتقاء بالنزق العام ، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية، المحور الثالث.
- ١٣- محمد، هبة محمد حامد - ٢٠١٠: القيم الفنية للمنمنمات الفارسية كمصدر لإثراء تصميمات المعلقات المطبوعة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- ١٤- الرزاز، مصطفى - ٢٠١٥ : النزعة الفطرية فى الفن المصرى فى القرن التاسع عشر، جمعية أمسيا مصر، العدد الأول يناير ، كلية التربية الفنية .
- ١٥- ابراهيم، هديل حسن - وآخرون- ٢٠١٣: الإمكانيات الملمسية فى الأقمشة الشفافة كمحل لإثراء المشغولة الفنية الحديثة، المؤتمر العلمي الدولي الأول، كلية التربية الفنية، المحور الرابع.

المراجع الأجنبية

1. Kiian,G,(2013): Textile printing texiplast bright silver & old,Luisago(co),Italy.
 2. [http://hayatouki.com/deco/content/1913701D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%85%E%D8%A7%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AD%,"](http://hayatouki.com/deco/content/1913701D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%85%E%D8%A7%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AD%,) 2015.
 3. <Http://www.elfann.com/news/show/1045173/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D9%85%D8%B4%D8%A9%84%D9%82-%D8A%D9%81-2013.>
 4. <Http://m.layalina.com/content/%D8%A3%D8D9%8A%D9%81-2013.>
 5. <Http://arabic.alibaba.com/goods/silk-fabric-with-gold-metallic.html.>
 6. <Http://www.showtex.com/ar/products/metallicfabric/.>
 7. <http://www.kwdoggett.com.au/08/nexpress-gold-bling-without-price-tag/2014.>
- ٢٥ أغسطس، نت يوم الإثنين ٢٧-٧-٢٠١٥ الحادية عشر مساءً

جماليات الأقمشة والألوان اللامعة في اثراء طباعة الشاشة الحريرية

ملخص البحث:

استخدام الألوان والأقمشة اللامعة في طباعة المنسوجات تعطي مساحات أوسع لصياغات جمالية متفردة، تواكب التطور بلغة عصرنا الحالي ، لتلبية احتياجات المستهلك ومتطلباته المتنوعة، فهي عنصر قوى لتوصيل الأفكار والأحاسيس، والتعبير عن المدى الواسع والمستمر لتطوير مجال طباعة المنسوجات اليدوية، بعمليات منظمة من الإنتقاء والتجريب.

وفي سياق إضافة رؤية مغايرة لتناول الألوان والأقمشة اللامعة في الأعمال الفنية المطبوعة بإيقاعات ومدلولات جديدة، تناول البحث الحالي جماليات الأسطح والألوان اللامعة في طباعة الشاشة الحريرية. لذاهدف البحث الى التوصل لتصميمات طباعية تقوم على بعض الجماليات والخصائص الفنية للأقمشة والألوان اللامعة بروؤية معاصرة، مع طرح رؤى وحلول تشكيلية جديدة باستخدام الصياغات الجمالية للأقمشة والألوان اللامعة لإثراء الأعمال الفنية المطبوعة. ولتحقيق أهداف البحث، جاءت خطوات الممارسات التجريبية للطلاب كالأتي:

- تحقيق اتجاهات ومسارات متنوعة على قماش لامع ستان، شموازيت، حرير، شيفون...
- معالجات متنوعة بالتكرار مع التأكيد على التصغير والتكبير والشفافية.
- معالجات تصميمية للعناصر والخلفية بألوان لامعة وذهبية وفضية.
- معالجة الخلفية بلصق الألوان اللامعة مع الرش اللوني.
- الجمع بين المساحات الهندسية اللامعة باللصق والرسم المباشر مع الرش.

Fabrics aesthetics and bright colors for Enrichment silk screen printing Abstract in English

The use of colors and fabrics bright in silk screen printing given wider space for formulations aesthetic unique, kept pace with development of the language of our times, to meet consumer needs and requirements of diverse, they are a strong element to communicate ideas and feelings, and expression of the broad and continuous long to develop the field of print Handmade textile, operations organization of selection and experimentation.

In the context of adding a different vision for a bright colors in fabrics printed artwork rhythms and implications of a new, touched on the current aesthetics of shining surfaces and colors in silk screen printing. So the goal of reach to a typographical design based on some aesthetics and technical characteristics of the fabrics and colors gleaming contemporary vision, with the introduction of new insights and solutions using plastic aesthetic formulations of fabrics and bright colors to enrich the artwork printed. To achieve the objectives of the research, it came Steps experimental practices to students as follows :

The achievement of a variety of directions and paths on bright fabrics, A variety of repetitive treatments with an emphasis on miniaturization and zoom and transparency, Background processing bright color with spray color scheme, The achievement of design trends processors in the background and design elements gold and silver colors, The integration of silk screen printing on the geometric spaces bright direct spray painting and Technology.